

قبل ان ننتقل الى تحليل القرارات الاساسية المتعلقة بقضيتي فلسطين والشرق الاوسط ، علينا أن نذكر أن الجمعية العامة قررت ادخال اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية والعامية . ففي اليوم الاخر من الدورة اتخذت الجمعية القرارين ٣١٩٠ و ٣١٩١ اللذين جاء في الاول منهما أن الجمعية العامة « تقر بدور اللغة العربية المهم في الحفاظ على حضارة الانسان وثقافته وفي نشرهما » و « تقر ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية والعاملة في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية ، وتعديل الفقرات ذات الصلة في أنظمة الجمعية الاجرائية » . وقد تم في القرار الثاني تعديل المواد من ٥١ الى ٥٩ من الانظمة الاجرائية المتعلقة باللغات بما يتلاءم مع القرار الاول .

*

يمكن وضع القرارات الرئيسية التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين والتي لها علاقة بقضيتي فلسطين والشرق الاوسط تحت ثلاثة عناوين : (١) اللاجئون والمرحلون . (٢) الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني . (٣) ممارسات اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

أولا : اللاجئون والمرحلون

(١) المساعدات :

عالت القرارات ٣٠٨٩ - أ و ٣٠٨٩ - ب و ٣٠٨٩ - هـ مساعدة اللاجئين الفلسطينيين المرحلين في العام ١٩٤٨ والاشخاص المرحلين في العام ١٩٦٧ ، وقد مدد القرار ٣٠٩٠ مهمة « مجموعة العمل لتمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الادنى » مدة سنة واحدة . وقد تم اتخاذ هذه القرارات كافة في ٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣ .

والعنصر الوحيد الذي استجد في هذه القرارات كان في القرار ٣٠٨٩ - هـ ، الذي نص في الفقرتين ٤ و ٥ من مقدمته على ما يلي :

« نظرا لان مساهمة الولايات المتحدة في الميزانية العادية للأمم المتحدة قد تم تخفيضها الى ٢٥ بالمئة بقرار الجمعية العامة ٣٩٦١ ب (٢٧) نتيجة الفهم بأن الولايات المتحدة سوف تسعى للبقاء على مساهمتها الطوعية ، وربما زيادتها ، الى مختلف وكالات الامم المتحدة وأجهزتها الاخرى ،

ونظرا للاهتمام العميق الذي أبدته دول معينة في أوروبا الغربية وبعض الدول الاخرى ازاء الشرق الاوسط طوال سنين عديدة » .

جاء القرار في الفقرة التنفيذية رقم ٢ كما يلي :

« تناشد [الجمعية] الدول الاعضاء خاصة تلك التي دخل الفرد فيها ١٥٠٠ دولار فما فوق الاخذ بعين الاعتبار زيادة مساهمتها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى » .

وقد تم اتخاذ هذا القرار بأغلبية ٨١ صوتا ومعارضة ٣ وامتناع ٤١ . اما الاعضاء المعارضون فكانوا اسرائيل والولايات المتحدة ونيكاراجوا .

(ب) حق العودة :

١ - ان حق لاجئي ١٩٤٨ الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم والذي اعترفت به الجمعية العامة منذ اتخاذها القرار ١٩٤ (٣) في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ ، جرى تأكيده مرة اخرى في العام ١٩٧٣ بالقرار ٣٠٨٩ - ب والذي أعاد عبارات القرارات السابقة دون تغيير ذي شأن . وقد اتخذ هذا القرار في الدورة الثامنة والعشرين ، كمعظم سابقه ، دون معارضة .